نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فما أرى الأيام تبدي منصفا ... ولو حكيت المسك من حسن النثا) .

(يا ضيعة الألباب في دهر غدا ... فيه فتيت المسك يعلوه الخثى) .

(يا ويل أم ليس تزجي ضيمها ... مثلي بما تبديه من منع الحثا) .

(هل مارست إلا أخا عزم إذا ... ما قعد الناس عن الخطب جثا) .

(تسيل من جهد السرى أعطافه ... كمثل ما سال من الدوح اللثى) .

(له اعتصام بالرسول المجتبى ... أجود من أضفى العطايا وحثا) .

(من ليس للدنيا محل عنده ... ولا ينيل المال إلا بالحثا) .

(أنا الفتى لا يطبيني طمع ... فأبذل الوجه لنيل يرتجى) .

(لكن إذا اضطر زمان جائر ... أملت من ليس يرد من رجا) .

(لا أسأل النذل ولو أني به ... أملك ما حاز النهار والدجى) .

(حسبي بنو عبد مناف بهم ... يغني من استغنى وينجو من نجا) .

(أولئك القوم الألى من أمهم ... أمن ممن لام يوما وهجا) .

(يلقاك منهم كل وجه مشرق ... كأنه البدر إذا الليل سجا) .

(إني مذ أملتهم لم يثنني ... عن طلب المجد زمان قد شجا) .

(إن أنا قد نكرني دهر عدا ... فطالما عرفني فضل الحجى) .

(يطوي العدا ذكري ومجدي ناشري ... آليت لا زال لهم مني شجا) .

(أنا الذي أعملت للمجد السرى ... لا أسأم الأين ولا أشكو الوجى)